

هيئة الدستور الغذائي



منظمة الصحة العالمية

منظمة الأغذية والزراعة
للأمم المتحدة



JOINT OFFICE: Viale delle Terme di Caracalla 00100 ROME Tel: +39(06)57051 www.codexalimentarius.net Email: Codex@fao.org Facsimile: +39(06)5705 4593

البند 4 من جدول الأعمال

برنامج المواصفات الغذائية المشترك بين منظمة الأغذية والزراعة ومنظمة الصحة العالمية

هيئة الدستور الغذائي

الدورة السادسة والعشرون، مقر المنظمة، روما، 6/30 – 2003/7/7

التعديلات علي دليل الإجراءات

التعليقات على التعديلات المقترحة

التعديلات المقترحة علي اللائحة الداخلية

التعديلات المقترحة علي دليل الإجراءات بالنسبة إلى عضوية منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمية

المجموعة الأوروبية

رداً على الرسالة الدورية CL 2003/16/GP بشأن التعديلات المقترحة علي دليل الإجراءات، تؤيد المجموعة الأوروبية بشدة، نيابة عن الدول الأعضاء في الاتحاد الأوروبي، التعديلات المقترحة في اللائحة الداخلية بالنسبة إلى عضوية منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمية في المرفق الثالث من الوثيقة ALINORM 03/33A.

وتعتبر المجموعة الأوروبية أنّ التغييرات التي اقترحتها الولايات المتحدة في التعديلات المقترحة في اللائحة الداخلية غير مناسبة. إذ إنها ستقيّد النقاش وتحدّ من تنوع الآراء اللازم للتوصل إلى توافق للآراء. وهي لن تساعد على تخفيف العبء الملقى على عاتق رؤساء اجتماعات الدستور الغذائي في محاولتهم تقييم توافق الآراء. وفي مقابل ذلك، تؤيد المجموعة الأوروبية وضع الخطوط التوجيهية الملائمة لتمكين الرؤساء من فهم كيفية تقييم توافق الآراء حال تداخل الاختصاصات. وترغب المجموعة الأوروبية في مساعدة مجموعة الرؤساء على صياغة تلك الخطوط التوجيهية.

لدواعي الاقتصاد طبعت هذه الوثيقة في عدد محدود من النسخ، والمرجو من أعضاء الوفود والمراقبين أن يكتفوا بهذه النسخة أثناء الاجتماعات وألا يطلبوا نسخاً إضافية منها إلا للضرورة القصوى. ومعظم وثائق المنظمة متاحة على شبكة الانترنت على العنوان: www.fao.org

المجلس الدولي لجمعيات مصنّعي منتجات البقال

أبدى المجلس الدولي لجمعيات مصنّعي منتجات البقالة اعتراضاً شديداً للهجة على اقتراح المجموعة الأوروبية بالسعي إلى الانضمام إلى هيئة الدستور الغذائي. وخلافاً لعنوان الاقتراح، فإن مسألة منظمات التكامل الاقتصادي الإقليمية تسري فقط على بنى المجموعة الأوروبية ولا تعطي نفس الحقوق والمزايا لأيّ تكتل اقتصادي أو إقليمي آخر ضمن الدستور الغذائي – مثل مجموعة البحر الكاريبي أو بلدان مجموعة ميثاق الأنديز. وتعرّف اتفاقية التنوع البيولوجي منظمة التكامل الاقتصادي الإقليمية على أنها "تعني منظمة شكلتها دول ذات سيادة في منطقة ما، أعطتها الدول الأعضاء فيها الاختصاص فيما يتعلق بالمسائل التي تنيطها هذه الاتفاقية والتي خولتها حسب الأصول وفقاً لنظامها الداخلي سلطة التوقيع أو التصديق عليها أو قبولها أو الموافقة عليها أو الانضمام إليها." وتمنح بموجب هذا التعريف المحدد والمقيّد للغاية حقوق خاصة لإحدى مجموعات الأعضاء في الدستور الغذائي على حساب سائر الأعضاء الآخرين. كما تعلقو بذلك على أصوات الأعضاء الخمسة والعشرين في الدستور الغذائي.

ولا يراعي الاقتراح بالشكل المناسب حتى أبسط الاعتبارات وأكثرها عمليّة. ووحدها القضايا العملية بشأن إعلان الاختصاصات هامة بقدر كاف للاعتراض على الاقتراح – ومن بين تلك القضايا العملية:

ما هو الإطار الزمني المحدد الذي يتعيّن على المجموعة الأوروبية أن تعلن بموجبه أنها "مختصة" ببند معين من بنود جدول الأعمال؟

هل تصدر إعلانات الاختصاص عند الطلب فقط؟

هل تشمل الاختصاصات القضايا المطروحة في التوجيهات المقترحة الصادرة عن الهيئة؟

هل تعلن المجموعة الأوروبية عن الاختصاصات أم تعلنها الدول الأعضاء إلى المجموعة الأوروبية؟

هل بإمكان أي عضو من الأعضاء في المجموعة الأوروبية الاعتراض على الاختصاصات لا سيما في القضايا التي تزدوج فيها الاختصاصات؟

تتيح عملية الدستور الغذائي بطبيعة الحال النقاش المفتوح وتشجّع – فما مدى تأثر النقاش في حال لم تؤخذ سوى تدخلات الأطراف المصوّتة بعين الاعتبار؟

متى يجب حساب النصاب القانوني بالنسبة لكل إعلان من إعلانات الاختصاصات؟

هل يمكن إعلان الاختصاص في القضايا الإجرائية مثل التعديلات في اللائحة الداخلية؟

ثمة الكثير من الشكوك والجوانب المجهولة التي تتسم بها هذه الفقرات الثمانية من اللائحة الداخلية المقترحة لتنظيم هذه القضية الهامة. وبانتظار أن تقدم المفوضية الأوروبية اقتراحاً عملياً ومفصلاً أكثر إلى الأعضاء في هيئة الدستور الغذائي، فإننا نعرض على طلبهم الغامض للانضمام إلى الدستور الغذائي.

الاقتراحات بتعديل أقسام أخرى من دليل الإجراءات

التعديلات الخاصة بطرق التحليل وأخذ العينات

البرازيل

تقترح البرازيل إعادة صياغة العبارة التالية:

"تتضمن المصطلحات التحليلية لأغراض استخدامات الدستور تعريفاً لهذه المصطلحات باستثناء الإضافات".